

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* المقدمة	٥
منهج البحث	٦
الدراسات السابقة	٨
خطة البحث	٩
التمهيد	١٧
تحرير الألفاظ	١٧
موقف الشريعة الإسلامية من الاختلاف	٢٩
لمحة عن تاريخ التفسير الفقهي	٣٩

الفصل الأول

الأسباب التي ترجع إلى المفسر	٤٣
مقدمة	٤٣
المبحث الأول: مذهب المفسر الفقهي وأثره في اختلاف المفسرين	٤٧
المثال الأول: قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ﴾	٥٤
المثال الثاني: قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا﴾	٥٥
المثال الثالث: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنَ أَجْلُهُنَّ﴾	٥٧
المبحث الثاني: المذهب العقدي للمفسر وأثره في اختلاف المفسرين	٥٩

- المثال الأول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ ٦٠
- المثال الثاني: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوحِهِمْ حَافِظُونَ﴾ ٦٦
- المثال الثالث: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ ٦٧
- المبحث الثالث: عصر المفسر وأثره في اختلاف المفسرين ٧٠
- المثال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ﴾ ٧٧

الفصل الثاني

- أسباب النزول وأثرها في اختلاف المفسرين ٨٧
- تعريف أسباب النزول ٨٧
- فوائد معرفة أسباب النزول ٩٢
- هل العبرة بعموم اللفظ أو بخصوص السبب ٩٦
- أسباب النزول واختلاف المفسرين ١٠١
- المثال الأول: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ ١٠١
- المثال الثاني: ﴿وَتَكَرَّذُوا فَايَأْتِ حَيَرَ الزَّادِ النَّفَوَى﴾ ١٠٧
- المثال الثالث: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ﴾ ١١٢
- المثال الرابع: ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَأَمَّا إِكُفُّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٌ بِإِحْسَنٍ﴾ ١١٥
- المثال الخامس: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ ١١٩
- المثال السادس: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ﴾ ١٢٣
- المثال السابع: ﴿وَالَّتِي يَبِيسُنْ مِنَ الْمَجِصِ مِنْ نَسَائِكُمْ﴾ ١٢٩

الفصل الثالث

- القراءات وأثرها في اختلاف المفسرين ١٣٣
- تعريف القراءات ١٣٣
- ضابط القراءة المقبولة ١٣٥
- القراء العشر ورواة قراءاتهم ١٣٩
- القراءات والأحرف السبعة ١٤٥

القراءة الشاذة	١٥٢
القراءات واختلاف المفسرين	١٥٦
القسم الأول: القراءة الشاذة واختلاف المفسرين	١٥٧
المثال الأول: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَبُصُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾	١٥٧
المثال الثاني: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾	١٦٠
القسم الثاني: الخلاف الذي يرجع إلى توجيه القراءات المتواترة	١٦٢
المثال الأول: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ﴾	١٦٢
المثال الثاني: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾	١٦٦
المثال الثالث: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾	١٧٢
القسم الثالث: الخلاف فيه يرجع إلى تواتر القراءة عند قوم وعدم تواترها عند آخرين	١٧٥
قرآنية البسملة في أوائل السور	١٧٦

الفصل الرابع

قرينة السياق وأثرها في اختلاف المفسرين	١٨٧
التعريف	١٨٧
أثر السياق في بيان النص القرآني	١٩٠
قرينة السياق واختلاف المفسرين	١٩٦
المثال الأول: ﴿وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾	١٩٦
المثال الثاني: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا﴾	٢٠٠
المثال الثالث: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ﴾	٢٠٣
المثال الرابع: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَبُصُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾	٢٠٦
المثال الخامس: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	٢٠٨
المثال السادس: ﴿فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾	٢١١
المثال السابع: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾	٢١٤

الفصل الخامس

- احتمال العموم والخصوص وأثره في اختلاف المفسرين ٢١٧
- مقدمة ٢١٧
- تعريف العموم والخصوص ٢١٩
- صيغ العموم ٢٢٢
- دلالة العام ٢٢٣
- الفرق بين التخصيص والنسخ ٢٢٧
- الفرق بين العام المخصوص والعام المراد به الخصوص ٢٢٨
- احتمال اللفظ للعموم والخصوص واختلاف المفسرين ٢٣٠
- المثال الأول: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ﴾ ٢٣٠
- المثال الثاني: ﴿وَأُولَئِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ﴾ ٢٣٣
- المثال الثالث: ﴿أَيُّومٍ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَتُ﴾ ٢٣٧
- المثال الرابع: ﴿وَالْمُطَلَّقَتِ مَتْعُ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ ٢٣٩
- المثال الخامس: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾ ٢٤٣
- المثال السادس: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ ٢٤٥

الفصل السادس

- احتمال الحقيقة والمجاز وأثره في اختلاف المفسرين ٢٥١
- تعريف الحقيقة والمجاز ٢٥١
- علاقات المجاز ٢٥٦
- قرائن حمل اللفظ على المجاز ٢٥٩
- حمل اللفظ على الحقيقة والمجاز معا ٢٦١
- احتمال اللفظ للحقيقة والمجاز واختلاف المفسرين ٢٦٣
- المثال الأول: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ ٢٦٤
- المثال الثاني: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضًى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ﴾ ٢٦٧

- المثال الثالث: ﴿وَأَسْتَشْهِدُ وَأَشْهَدُ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ ٢٦٩
- المثال الرابع: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ﴾ ٢٧٢
- المثال الخامس: ﴿وَالَّذِينَ يَبْغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ﴾ ٢٧٧
- المثال السادس: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا﴾ ٢٧٩

الفصل السابع

- الإجمال وأثره في اختلاف المفسرين ٢٨٣
- تعريف المجمل ٢٨٣
- أسباب الإجمال ٢٨٥
- الاشتراك ٢٨٧
- عموم المشترك ٢٩٠
- الاشتراك واختلاف المفسرين ٢٩٤
- المثال الأول: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ ٢٩٥
- المثال الثاني: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ ٢٩٨
- المثال الثالث: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ ٣٠٢
- أمثلة لأسباب الإجمال الأخرى ٣٠٧
- المثال الأول: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ﴾ ٣٠٧
- المثال الثاني: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ ٣١٠
- المثال الثالث: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ٣١٢
- المثال الرابع: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ ٣١٤
- المثال الخامس: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ﴾ ٣١٦
- المثال السادس: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ مِنْ تَمَنَعٍ بِالْعِمْرِ إِلَى الْحَجِّ﴾ ٣١٨
- المثال السابع: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا﴾ ٣٢٠
- المثال الثامن: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ﴾ ٣٢٣

الفصل الثامن

- احتمال الإطلاق والتقييد وأثره في اختلاف المفسرين ٣٢٧
- تعريف المطلق والمقيد ٣٢٧
- حكم المطلق والمقيد ٣٣٠
- حمل المطلق على المقيد ٣٣١
- احتمال الإطلاق والتقييد واختلاف المفسرين ٣٣٥
- المثال الأول: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ ٣٣٥
- المثال الثاني: ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾ ٣٣٧
- المثال الثالث: ﴿وَأَتُوا أَيْمَانَهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا﴾ ٣٣٩
- المثال الرابع: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ﴾ ٣٤١
- المثال الخامس: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ دِمْنَكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ﴾ ٣٤٥

الفصل التاسع

- مفهوم المخالفة وأثره في اختلاف المفسرين ٣٤٩
- مقدمة ٣٤٩
- مفهوم المخالفة وخلاف العلماء في حجته ٣٥٦
- أنواع مفهوم المخالفة ٣٦٠
- شروط العمل بمفهوم المخالفة ٣٦١
- مفهوم المخالفة واختلاف المفسرين ٣٦٢
- المثال الأول: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ ٣٦٣
- المثال الثاني: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ﴾ ٣٦٤
- المثال الثالث: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ﴾ ٣٦٦
- المثال الرابع: ﴿أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ ٣٧٠

الفصل العاشر

- حروف المعاني وأثرها في اختلاف المفسرين ٣٧٣
- معنى الحرف ٣٧٣
- تعدد معاني حروف المعاني ٣٧٤
- حروف المعاني واختلاف المفسرين ٣٧٥
- معاني (ما) ٣٧٥
- المثال: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ ٣٨٠
- معاني (من) ٣٨٢
- المثال: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ﴾ ٣٨٤
- معاني (إلى) ٣٨٦
- المثال: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا﴾ ٣٨٧
- معاني (الباء) ٣٩٠
- المثال: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا﴾ ٣٩٢
- معاني (أو) ٣٩٤
- المثال: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ ٣٩٥

الفصل الحادي عشر

- الحديث الشريف وأثره في اختلاف المفسرين ٣٩٩
- التعريف ٣٩٩
- حجية السنة ومنزلتها من القرآن ٤٠٢
- التخصيص بخبر الواحد الصحيح ٤٠٤
- الحديث الشريف واختلاف المفسرين ٤٠٦
- المثال الأول: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ ٤٠٧
- المثال الثاني: ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُمْ مَتَاعُكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ﴾ ٤١١
- المثال الثالث: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ ٤١٦

المثال الرابع : ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾	٤١٩
المثال الخامس : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾	٤٢٣
المثال السادس : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ﴾	٤٢٩
الخاتمة	٤٣١
* الفهارس العامة	٤٣٥
فهرس الآيات القرآنية	٤٣٧
فهرس الأحاديث النبوية	٤٤٩
* فهرس الأعلام المترجمة	٤٥٣
* فهرس المصادر	٤٥٩
* فهرس الموضوعات	٤٧١